

تاریخ ظهور تاج الاتف:- التطورات التي طرأت على تاج الاتف:- ١- تاج الاتف في الدولة القديمة :- كان يخلو من قرص الشمس والدليل على ذلك حيث ارتداء الملك ساحر من مقبرته في أبو صير من الأسرة الخامسة. ٢- في عهد الرعامس في الدولة الحديثة :- أضيف حينما أسفل القرون وفي عهد سيتي الأول أضيف قرص الشمس لكل حية. وكان التاج يستقر أحياناً على دعامة. وظهر قرص الشمس أعلى القرون أو أعلى الزهور عند القمة ووضع قرص الشمس على كل جانب كما وضعت حبات الكوبيرا على قرص الشمس. مادة صنع تاج الاتف:- وقرص الشمس فهو دائرة يمكن أن تكون مذهب أو مكفتة بالذهب. لعنى الكلمة اتف قوته أو رعبه وذلك في نصوص التوابيت . وظهر في متون التوابيت بمعنى لقوة والرعب والفزع ويوجد إشارة لتاج الاتف من كتاب الموتى الفصل ١٧٥ "ان اوزير حينما ارتداه شعر بالألم في رأسه من حرارة تاج الاتف، يرى Faulkner أن الكلمة ظهرت في البداية بمعنى يتوج، ولم تظهر بمعنى تاج إلا في لدولة الوسطى كتاب للمعبود اوزير ورع. وفي الدولة الحديثة ظهرت ٣٤٥ بمعنى مفضل وفى العصر البطلمى بمعنى الهجوم أو الاقتحام . وفي العصر الرومانى ظهرت بمعنى البخور. وجه التشابه والاختلاف بين تاج الاتف والتاج المزدوج:- اولا التشابه:- كلا منهما يدلان على السلطة والسيطرة على الأرضين ويعتبر حامله سيد الأرضين . أما تاج الاتف:- يعبر عن الملكية الأخروية الخاصة بمملكة الموتى . السمات الفنية التي ظهرت في تاج الاتف:- ١- يحتوى تاج الاتف على مجموعة من الخطوط العضوية المرنة والتي تمثلت في الخط المحيطي المتصل الذي يمثل التاج الأبيض والخطين المقوسيين المتوازيين المشكلين على كل جانب من جوانب التاج الأبيض والممثلين للريشتين. هذه الخطوط المقوسة اكتسبت التاج انسيابية ولدونها واحساس بالسمو والانطلاق لاعلى . ٢- يلاحظ ان الفنان استطاع ان ينهى اطراف الريشة على نفس امتداد الخط الجانبي للوجه من الامام والخط الخلفي للتاج حتى لا تكون النهايات غير مكتملة وهو ما يدل على جمالية الاتساق التي امتاز بها فن النقش المصري القديم دور تاج الاتف في العقيدة المصرية القديمة:- لعب هذا التاج نفس الدور الذي لعبه التاج المزدوج حيث يتكون من تاج مصر العليا والريشتين المميزة لمصر السفلية وهما رمز لوحدة مصر ويلعب تاج الاتف دورا في توحيد الأرضين لمن يرتديه وبسط نفوذه .